

2- (129-529) كتاب الجنائز من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

واليه نلجأ وبه نعتصم نتوكل عليه ونؤمن ونؤمن به ونسأله جل وعلا ان يشرح لنا صدورنا وان يغفر لنا ذنوبنا وان يتولانا برحمته وبغفوه وبفضله وجوده وباحسانه وبكرمه جل وعلا - [00:00:00](#)

ونصلي ونسلم على نبينا محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى باب البكاء عفوا - [00:00:24](#)

هذا التبويب من النووي باب البكاء على الميت انما هذا التبويب من النووي قال الامام مسلم في كتابه الصحيح وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي وابن نمير وهو محمد بن عبدالله الهمداني واسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي. كلهم عن ابن عيينة - [00:00:46](#)

وهو سفيان قال ابن نمير حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وهو عبدالله عن ابيه وهو يسار نعم كذا يا ابو محمد تأكد نعم ابو ناصر وهو يسار عبد الله ابن يسار ابن ابي نديع. نعم - [00:01:10](#)

عن عبيد ابن عمير ابن قتادة الليثي قال قال ام سلمة هند بنت ابي امية رضي الله عنها زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارضي غربة - [00:01:34](#)

فهو مات بالمدينة وهو من اهل مكة لابيكنه بكاء يتحدث يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امرأة من الصعيد. صعيد المكان المرتفع تريد ان تسعدني اي تساعدني في البكاء والنوح. وهذا من سنة اهل الجاهلية - [00:01:58](#)

فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدان ان تدخل الشيطان بيتا اخرجه الله منك اذن النوح من الشيطان. مرتين قال ذلك فكففت عن البكاء فلم ابكي. نعم البكاء مشروع. واما النوح وهو رفع الصوت بالمصيبة وبالبكاء فهذا الممنوع - [00:02:26](#)

قال حدثني ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين البصري قال حدثنا حماد يعني ابن زيد الازدي الجهضمي قال قال عن عاصم الاحول هو بن سليمان البصري قال عن ابي عثمان ان نهدي وهو عبدالرحمن بن مل - [00:02:56](#)

قال عن اسامة بن زيد بن حارثة القضاعي ثم الكلب رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه احدي بناته تدعوه وتخبره ان صبيها لها او ابن - [00:03:15](#)

ابنا لها في الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب. فعادوا وسولوا فقال انها قد اقسمت لتأتيها - [00:03:33](#)

الرسول المرسل بينهما اقسمت لتأتيها يعني من شفقتها على هذا الولد قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهم. وانطلقت معهم - [00:04:02](#)

هذا القائل اسامة فرفع اليه الصبي ونفسه تتعقق كأنها في شن الشن القردة ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله؟ قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده - [00:04:24](#)

وانما يرحم الله من عباده الرحماء نسأل الله ان يرحمنا واياكم يا كريم قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمي والحمداني قال حدثنا ابن فضيل وهو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي - [00:04:47](#)

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي الكوفي قال حدثنا ابو معاوية محمد بن حازم الضرير جميعا عن عاصم بن سليمان الاحول بهذا الاسناد غير ان حديث حماد اتم واطول - [00:05:05](#)

قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى الصدي وعمرو بن سواد العامري قال اخبرنا عبدالله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث الانصاري

عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى - 00:05:24

سعد بن عباد رضي الله تعالى عنه اشتكى شكوى له فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودهما عبدالرحمن بن عوف وسعد بن

عن ابي وقاص وعبد الله ابن مسعود - 00:05:46

فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقد قضي؟ قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا سعد بن عباد

قد توفاه الله جل و علا - 00:06:04

في نعم سعد بن عباد نعم انما مات بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما الذي توفي بعهد رسول الله عليه الصلاة والسلام

سعد بن معاذ سعد بن معاذ رضي الله عنه - 00:06:26

قال قال فلما رأى فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان

الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب - 00:06:47

ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي البصري قال حدثنا محمد ابن جهضم قال حدثنا

اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري الزرق - 00:07:07

قال عن عمارة يعني بن غزية البدني. قال عن سعيد بن الحارث بن المعلى الانصاري عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنا

جلوسا انه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه ثم ادبر الانصار - 00:07:25

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا الانصار كيف اخي سعد بن عباد؟ فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

يعوده منكم؟ فقام وقمنا وتعلمون فضل عيادة المريض - 00:07:53

قال فقام وقمنا معه يا ليتنا كنا معهم قال فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في

تلك السباخ حتى جئناه فاستأخر قومه من حوله - 00:08:14

حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين معه عليه الصلاة والسلام ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق -

00:08:41